



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

جمال مؤقت بدون إيمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفانز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

فَأَيُّمًا تَوَلَّوْا فَنَّمَّ وَجْهَ اللَّهِ

أين الله عز وجل؟ الله ﷻ في كل مكان. إن الله عز وجل هو الذي يُحي كل شيء والذي علمه لا يُدرك. يجب على الناس أن يفعلوا كل شيء في سبيل الله ﷻ.

شكراً لله على النعم التي يعطينا إياها في الدنيا من ملكه ﷻ. لديه ﷻ الكثير من النعم. يقول الله عز وجل "سيروا في الأرض". تجولوا حول العالم وانظروا إلى ملك الله ﷻ، شاهدوا عظمته. عظمة الله ﷻ تُرى من خلال خلقه. لا يستطيع العقل أن يدركه ﷻ.

شكراً لله ﷻ، قمنا بهذه الرحلة إلى أماكن بعيدة جداً [كندا]. رأينا الجمال الذي خلقه الله ﷻ والنعم التي أعطيت للناس. انها في كل مكان. لقد أعطى الله عز وجل النعم في كل مكان. كل ما يفعله الله عز وجل جميل. كل شيء خلقه ﷻ جميل. ما يجعل الجميل قبيحاً هي المعاصي والكفر. خلاف ذلك، أينما كانت، فإن الحقيقة جميلة، الجوهر جميل. كما قلنا، الكفر يجعله قبيحاً. إذا أزيل الكفر، فسيعود كل شيء إلى أصله. ستصبح جميلة مرة أخرى.

طاعة الله وعبادته ﷻ من أسباب الجمال. والقيام بالكفر سبب القبح. لذلك، طالما أن الناس يعرفون ذلك، يمكنهم الاستفادة من هذا الجمال وإنقاذ أنفسهم. هذا الجمال مؤقت. مهما كنت جميلاً، لن تبقى هنا ولا أنا. ما سيبقى هو أعمال الناس.

لذلك، يقول الله عز وجل ألا تتخذع بالدنيا - "فَلَا تَعْرَنَكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا". قد تكون جميلة جداً. لكن ما لم يكن هناك إيمان، فلا فائدة له. الله ﷻ يحفظنا. أكبر مشكلة عند إخواننا والمسلمين هناك هي الإيمان. لأنهم يعيشون في نهر الكفر. كل شيء جميل جداً، لكن الدنيا تستطيع خداع الناس. إن شاء الله ﷻ يُعينهم. الله ﷻ يرضى عنهم. لقد استضافونا واعتنوا بنا جيداً. الإخوان الذين لم يروا مولانا الشيخ ناظم منذ سنوات جاؤوا من أمريكا وكندا. بما أننا لم نستطع الذهاب إلى أمريكا، فقد جاؤوا إلى هناك لأنها أقرب. كان ذلك لطيف جداً. الله ﷻ يرضى عنهم ويجعلهم وسيلة للخير إن شاء الله.

على المسلمين أن يُسلموا لله ﷻ ويتوكلوا على الله ﷻ أكثر؛ لأنهم يعتمدون على هذا وذاك. وبعد ذلك لا شيء يعمل. لا يمكنك أن تثق بأحد إلا الله ﷻ. إلبأ إلى الله، والله ﷻ سيحفظك إن شاء الله. حتى لا نقول "لقد فعلنا كذا وكذا". نرجو أن يكونوا في حماية الله إن شاء الله. الله ﷻ يثبت إيمانهم جميعاً. نرجو أن يكونوا وسيلة لهداية الناس هناك.

الناس هناك جيدين في كل شيء، أفضل من المسلمين وأفضل في كل شيء. لكن طالما أنهم يفتقرون إلى الإيمان، لا شيء مفيد. بغض النظر عن مدى خيرهم، طالما أنهم لا ينطقون بالكلمتين اللتين ستجلبهم إلى الإيمان والإسلام، فمن المحتمل ألا يجلب أي فائدة. الله أعلم. الله ﷻ يُعينهم ويحفظهم. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

14 حزيران 2023 / 25 ذو القعدة 1444

صلاة الفجر، زاوية أكبابا

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com